

خزانة الأدب وغاية الأرب

القريب ويحتمل أن يكون من الملاحه وهذا هو المعنى البعيد المورى عنه ولازمه مليه بالحسن وقد تعارض اللارمان وهذا هو الشاهد على هذا القسم الذي اختاروه أن يكون قسما ثانيا للتورية المجردة وأقرب منه قول الشيخ زين الدين بن الوردى .

(قالت إذا كنت تهوى ... أنسى وتخشى نفورى) .

(صد ورد خدى وإلا ... أجور ناديت جورى) ومثله قول الشيخ جمال الدين بن نباتة .

(حملت خاتم فيه فصا أزرقا ... من كثرة اللثم الذي لم أحصه) .

(لولاه ما علم الرقيب فيا له ... من خاتم نقل الحديث بفصه) .

والأشباه والنظائر من هذا القسم كثير والغرض أن اللازمين إذا تعارضا وتكافأ في التورية يلحق هذا القسم بالتورية المجردة .

انتهى الكلام على التورية وقد قدمت من نظم الجماعة الذين مشوا تحت العلمين المشهورين ما هو أشهر من الأعلام فالمتأمل إذا جمع بين طرفي هذا الباب وعرف الأنواع والأقسام وضع كل شيء في محله فإنني كشفت له اللثام عن وجه التورية وأما أبيات البديعيات فقد تقدم ذكرها وإنا أعلم بالصواب